

قال جرير:

1. إنّ الفسرزدق أخزته مشالبة
 2. لا تهجّ قيساً ولكن لو شكرتهم
 3. قيس الطعان فلا تهجوا فوارسهم
 4. هم أطلقوا بعدما عضّ الحديد به
 5. مجاشع لا حياء في شبيبتهم
 6. فاسأل غمامة بالخيل التي شهدت
 7. مجاشع قيد أقرئ كسل مخزية
 8. قالت قريش وقد أبلثم خوراً:
 9. فاسأل أقومك أم قومي هم ضربوا
 10. الضاربين زحواً يوم ذي نجب
 11. مرثاً عتيبة فلنظر من تعدله
 12. منا فوارس يوم الصمد كان لهم
 13. فلسأل تميماً من الحامون ثغرهم
- عبد النهمار وزاني الليل دباب
 إنّ اللثيم لأهل السرو عياب
 لحاجب وأبي القعقاع أربلب
 عمرو بن عمرو وبالساقين أنداب
 ولا يشوب لهم حلم إذا شابوا
 لكأنهم يوم تيم اللات غياب
 لا من يعيون لا بل فيهم العاب
 لعست لكم يا بني رغوان الباب
 هام الملوك وأهل الشرك أحزاب
 فيها الدروع وفيها البيض والغاب
 والحارثان ومرثا الردف عتاب
 قتلى وأسرى وأسلاب وأسلاب
 والوالجون إذا ما قعقع الباب

شرح بعض المفردات: المثالب: العيوب. السرو: الشرف والكرم. ثاب: رجع. الخور: الضعف الشديد. الوجل: الخوف.

البناء الفكري:

- 1) إلى من يوجه جرير كلامه؟ وما هي الصفات التي خصّه بها، ولماذا؟
- 2) ما هو الغرض الشعري لنص القصيدة؟ ماذا تعرف عنه؟
- 3) على ماذا ركز جرير في هجائه لقبيلة خصومه؟
- 4) بم يفتخر الشاعر في قصيدته؟

البناء اللغوي:

- 1) ما هو أسلوب البيت الثاني؟ حدّد غرضه البلاغي.
- 2) استخرج صورة بيانية من البيت الأخير. حدّدها، اذكر نوعها و غرضها البلاغي.
- 3) هات محسراً بديعياً من النص. بيّن نوعه وأثره البلاغي.
- 4) أعرب ما تحته خط في النص.

الوضعية الإدماجية:

إنّ ممّا حرّمه الإسلام وحثّ على تجنّبه والابتعاد عنه هو أن يسخر المسلم من أخيه وأن يخصّه بالألقاب بذينة سيئة، قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ يَسُّوا الْإِسْمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ).

انطلاقاً من هذا المبدأ الإسلامي السمح في أخلاقيات المعاملة الحسنة. اكتب فقرة تبرز فيها أهمية الكلمة الطيبة وأثرها في تحسين العلاقة وتقويتها بين الأصدقاء وأفراد المجتمع كافة.

البناء الفلّري:

- (1) يوجّه جرير كلامه إلى الفرزدق الذي يعتبره خصما له في مجال الحروب اللسانية التي قامت بينهم. وقد خصّه بصفات ذميمة هي: كثرة العيوب المخزية- النفاق: فهو عابد بالنهار ومرتكب للفواحش ليلا- اللؤم.
- (2) الغرض الشعري لنص القصيدة هو: النقائص، وهو غرض شعريّ يضمّ غرضين هما الفخر والهجاء، ظهر في العصر الأموي بسبب ظهور أحزاب سياسية متصارعة، ومن أهم شعرائه: جرير والفرزدق والأخطل.
- (3) ركز جرير في هجائه لقبيلة خصومه على: أخلاقهم، فكبار السن الذين يفترض فيهم رجاحة العقل يفتقدون إلى الحياء والحلم، وعلى رأسهم مجاشع الذي حاز الشرّ كله. كما ركز على ما تقرّ به قريش من ضعفهم وخفة عقولهم.
- (4) يفتخر الشاعر في قصيدته بنسبه في قوله: (منا عتيبة فأنظر من تعدله والحارثان ومنا الردف عتاب)، كما يفتخر بقوتهم في الحروب في قوله: (فاسأل أقومك أم قومي هم ضربوا هام الملوك وأهل الشرك أحزاب)، وقوله: (منا فوارس يوم الصمد كن لهم قتلى وأسرى وأسلاب وأسلاب).

البناء اللغوي:

- (1) أسلوب البيت الثاني هو: أسلوب إنشائي طلبى جاء على صيغة النهي. غرضه البلاغي هو: اللوم والعتاب.
- (2) الصورة البيانية في البيت الأخير هي: (فَعَقَعَ البَابُ) وهي كناية عن موصوف الذي هو الحرب. غرضها البلاغي: تقوية المعنى وإقامة الدليل على الفكرة - تقريب المعنى إلى الذهن.
- (3) محسن بديعي في البيت الأول: (الليل ≠ النهار) وهو طباق إيجاب. أثره البلاغي: تقوية وتوضيح المعنى لأنّ الكلمات بأضدادها تتوضّح.
- (4) الإعراب:

- تهج: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنّه معتل الآخر.
- شهدت: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- اسأل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر.